

خطة التنمية المستدامة لعام 2030: هل ستتضمّن منطقتنا للمسيرة العالمية؟

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

رُلى مجدلاني
مديرة شعبة سياسات التنمية المستدامة

المنتدى العربي الثالث حول التنمية المستدامة
عمان، 29-30 أيار 2016



الأمم المتحدة

الاستشهاد

ESCWA

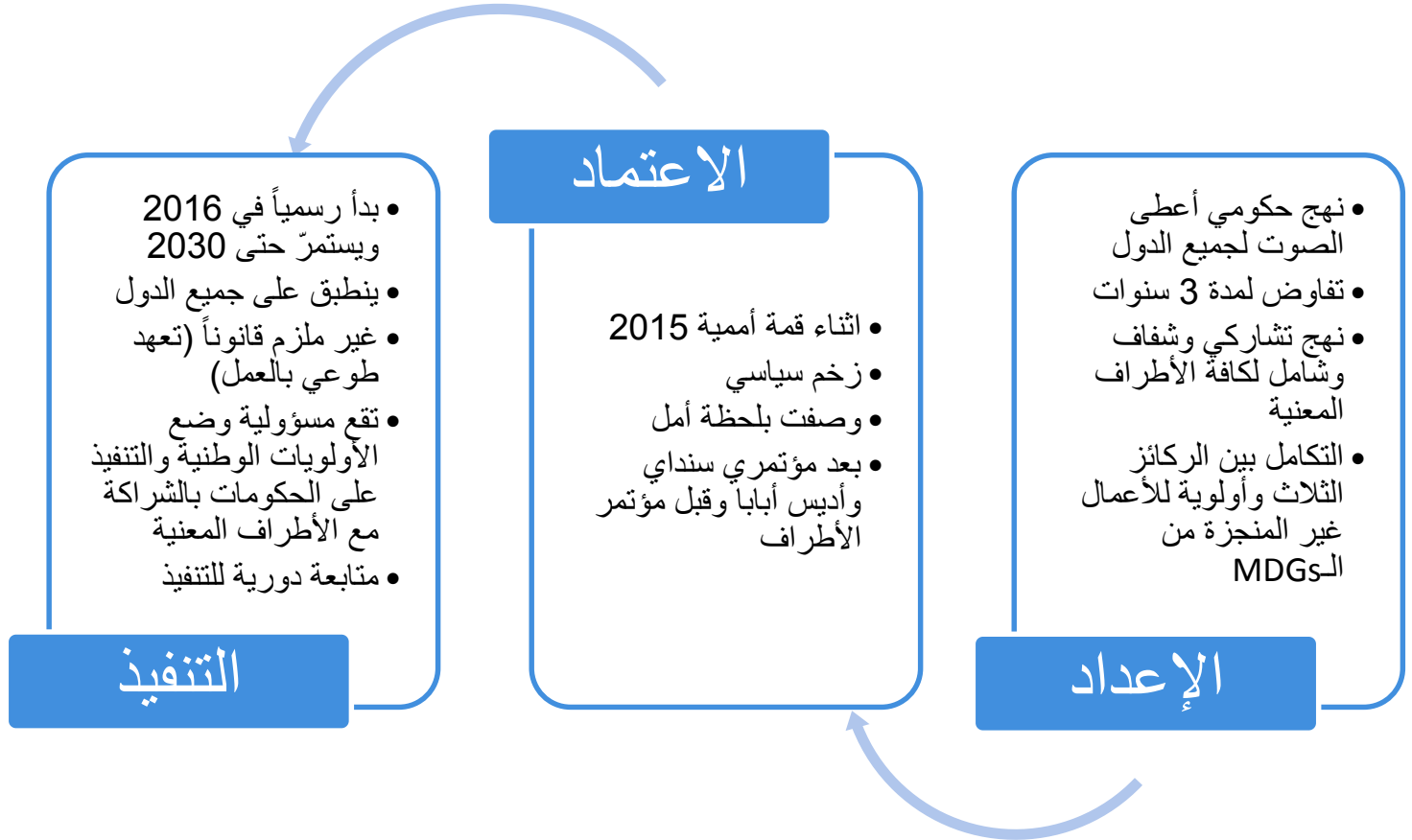
المحتويات

1. تعميق المعرفة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030
2. خطة 2030 وعلاقتها بمسارات التنمية الأخرى
3. التنفيذ من المنظور العربي



تحويل عالمنا: خطة التنمية
المستدامة لعام ٢٠٣

تعميق المعرفة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 خطة 2030: بطاقة تعريف





تعميق المعرفة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 خطة 2030: المكونات

17 هدف و169 غاية:

متكاملة
مترابطة
توازن بين ركائز التنمية المستدامة
مقاربة حقوقية (حصول الجميع على ...)

الديباجة والإعلان:

رؤية واضحة وطموحة
تضع الانسان والأرض في جوهرها
اقرار بتحديات التنمية الرئيسية (كالفقر وتحقيق السلام والأمن، وعدم المساواة، وتغير المناخ والحوكمة الرشيدة)
تحديد الفئات الضعيفة التي تحتاج لدعم

خطة متكاملة غير قابلة للتجزئة

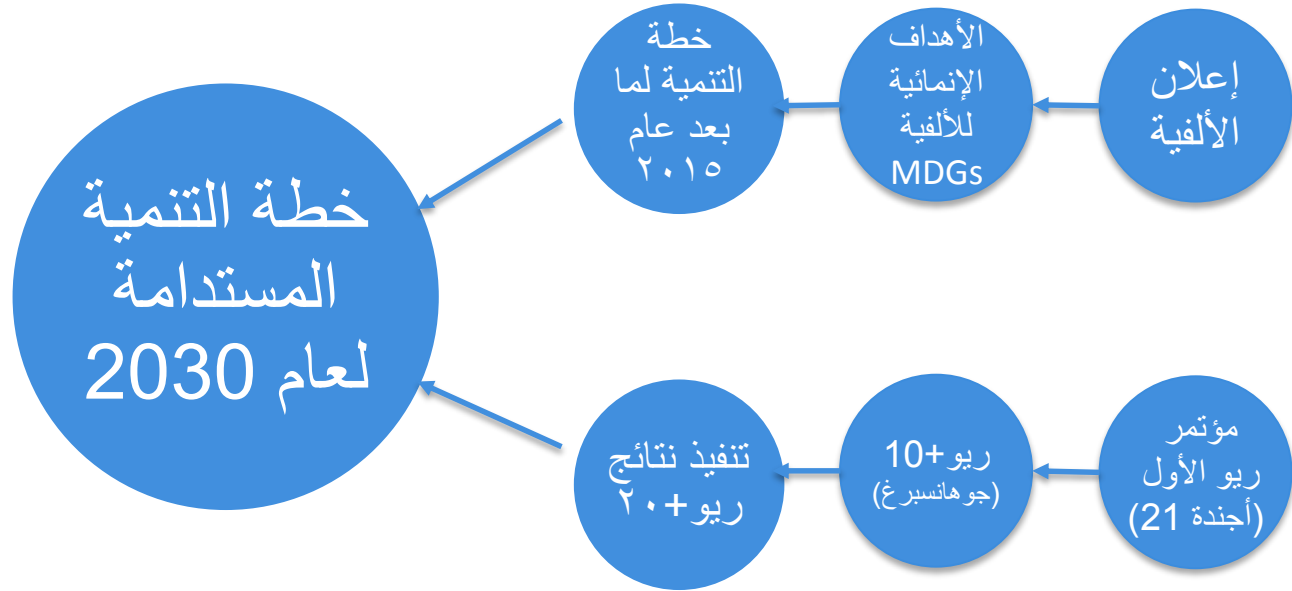
المتابعة والاستعراض:

مسؤولية الحكومات بشكل أساسي
دور للمنتدى السياسي الرفيع المستوى
ثلاثة مستويات: وطني وإقليمي وعالمي
الاستفادة من آليات المتابعة القائمة ودعم القدرات
الإحصائية في البلدان النامية

وسائل التنفيذ والشراكة العالمية:

غايات ضمن كل هدف
هدف مخصص (الهدف 17)
روح من التضامن العالمي وإقرار بأهمية التمويل الدولي العام، علماً بأن الدول تتحمل المسؤولية الرئيسية

تعميق المعرفة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030
خطة 2030: النهاية والبداية



إن تعميق المعرفة بخطة 2030 يتطلب مراجعة لمسارين يشكّلان جذور الخطة الجديدة: مسار ريو (أجندة 21) و مسار أهداف الألفية

مسار ريو ومسار أهداف الألفية

أهداف الألفية	أجندة 21	
<ul style="list-style-type: none"> - عدد محدود من الأهداف والغايات والمؤشرات التي وضعتها الأمم المتحدة - أهداف تخص البلدان النامية - إهمال البعد البيئي - استعراضات مركزية تعدها الأمم المتحدة - يقابلها إقليمياً تقارير عربية للـMDGs وتقارير وطنية للبلدان العربية - استعراضات وزارية سنوية منذ 2007 (واجتماعات تحضيرية إقليمية) 	<ul style="list-style-type: none"> - مسار تفاوضي حكومي وأجندة غير ملزمة (قابلتها إقليمياً المبادرة العربية حول التنمية المستدامة) - طموحة وواسعة النطاق: 39 مجالاً للعمل، يتضمّن كل منها مجموعة أهداف - آلية للمتابعة والاستعراض (CSD واجتماعات التنفيذ الإقليمية RIM) - مؤشرات موحدة على المستوى الوطني أعدتها شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (134 مؤشر اختير منها 50 مؤشر أساسي) - يقابلها إقليمياً 44 مؤشر عربي 	<p>أبرز الخصائص</p>
<p>المواءمة (alignment): وضعت القضاء على الفقر ورفاه الإنسان في صلب التنمية والتزاماً عالمياً تركّزت فيه الجهود التنموية</p>	<p>الاستيعاب الداخلي من قبل الدول (internalization) من خلال تضمين أهداف الأجندة في استراتيجيات التنمية المستدامة الوطنية والمحلية وإنشاء مؤسسات وطنية للتنمية المستدامة</p>	<p>نقاط القوة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - بطء وتفاوت في التنفيذ بين المناطق وبين الأهداف - عدم وضوح بشأن المسؤولية والمحاسبة - 6 بلدان عربية تمكّنت جمع 42% فقط من مؤشرات الـMDGs الـ45 - المؤشرات المعتمدة لم تعكس الواقع الحقيقي للدول 	<ul style="list-style-type: none"> - ضعف التنفيذ والمشاركة في الاستعراضات الطوعية على المستوى الدولي - بقيت قدرات الدول على جمع البيانات ضعيفة 	<p>نقاط الضعف</p>

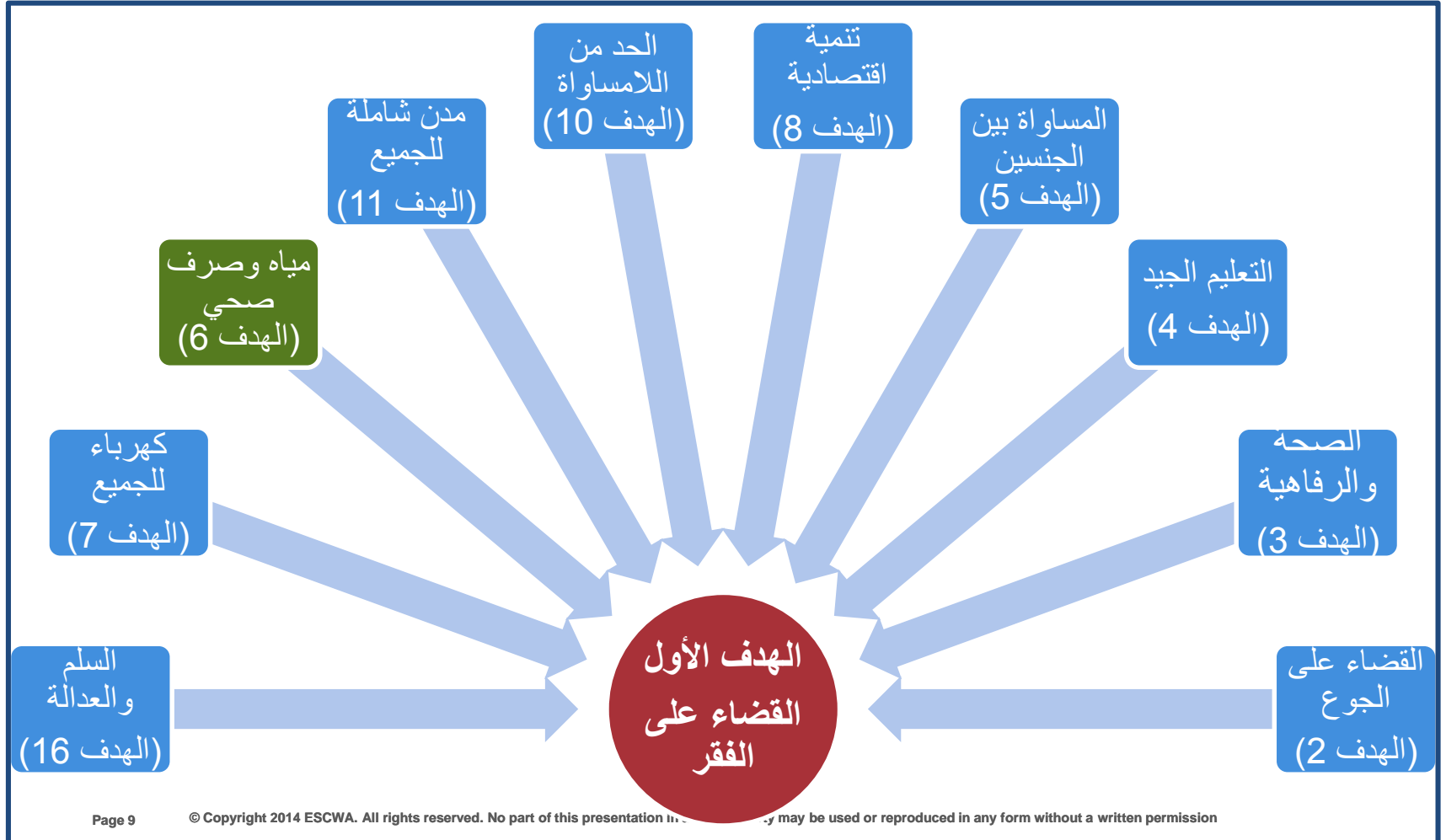
دروس مستخلصة من هاتين التجربتين وهامة في المرحلة الحالية

يتم حالياً العمل على بلورة وتعريف المؤشرات وتطوير تفاصيل آلية المتابعة والاستعراض على المستويات الثلاث: عالمي - إقليمي - وطني

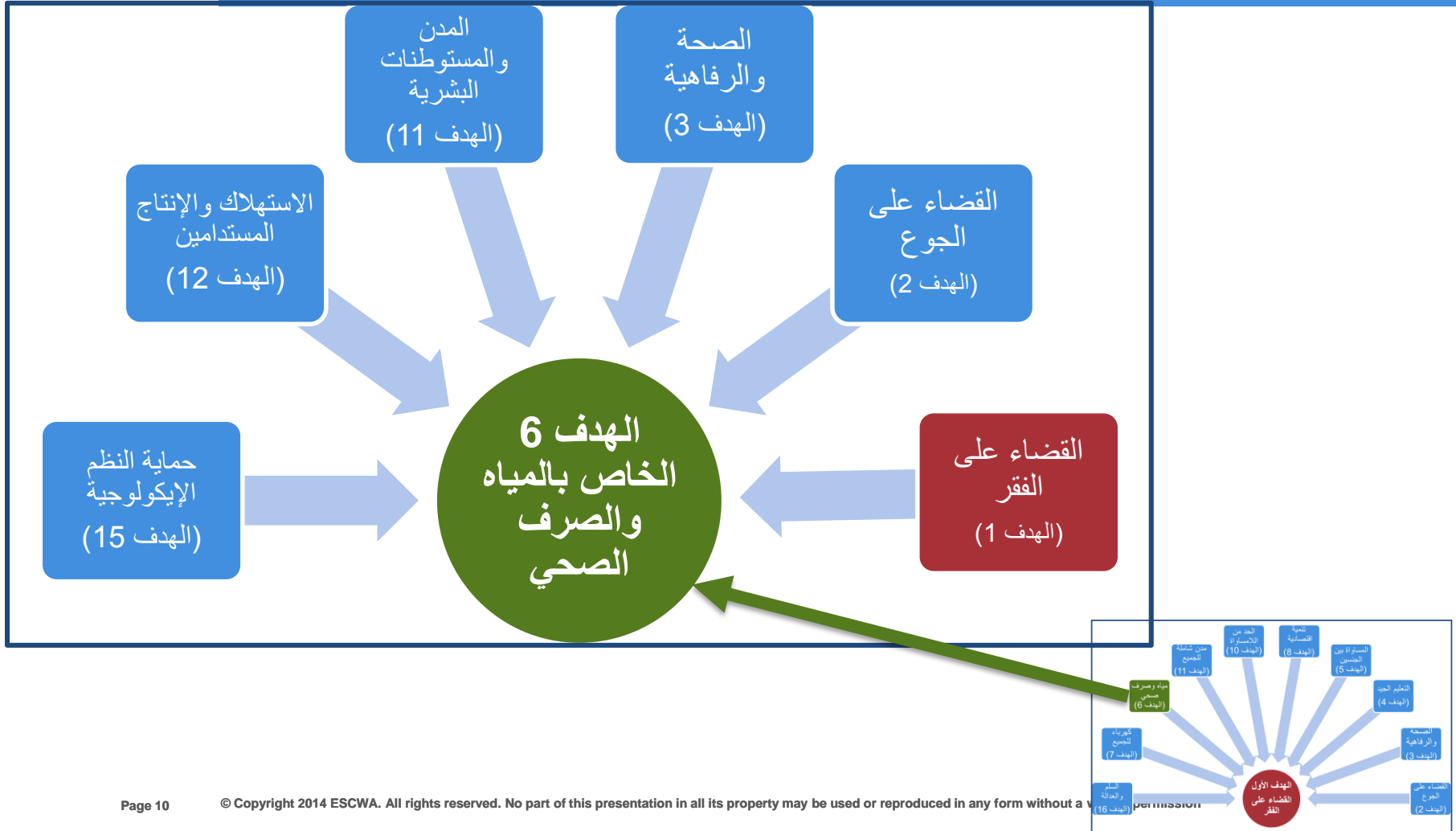
- أهمية الاستيعاب الداخلي: ترجمة الخطة إلى مجالات عمل وطنية
- أهمية الشراكات وتوفير الموارد
- هناك حاجة لتطوير مؤشرات إقليمية ووطنية ودون وطنية، كما ان هناك حاجة لتطوير القدرات لجمع البيانات وفقاً للمؤشرات المقترحة (تم الاعتراف بأن بعض المؤشرات تحتاج الى سنوات قبل أن تتمكن الدول من جمعها)
- أهمية المتابعة والاستعراض كعنصر حاسم لمصداقية الخطة ← ضرورة تحفيز الدول على المشاركة الطوعية في التقييمات على المستوى الدولي (22 دولة تقدّمت هذا العام من بينها مصر والمغرب)
- بسبب طبيعة الأهداف (أهداف معقدة وغير محدّدة بدقة في معظم الأحيان)، من المفضّل أن تتضمن الاستعراضات تقييماً للإجراءات المتخذة من قبل الدول بالإضافة إلى التقدّم المحرز بشأن المؤشرات ← إمكانية أن يلعب المستوى الإقليمي هذا الدور؟

خطة التنمية المستدامة لعام 2030: أجندة مترابطة بين القطاعات ومع كافة الأجناس

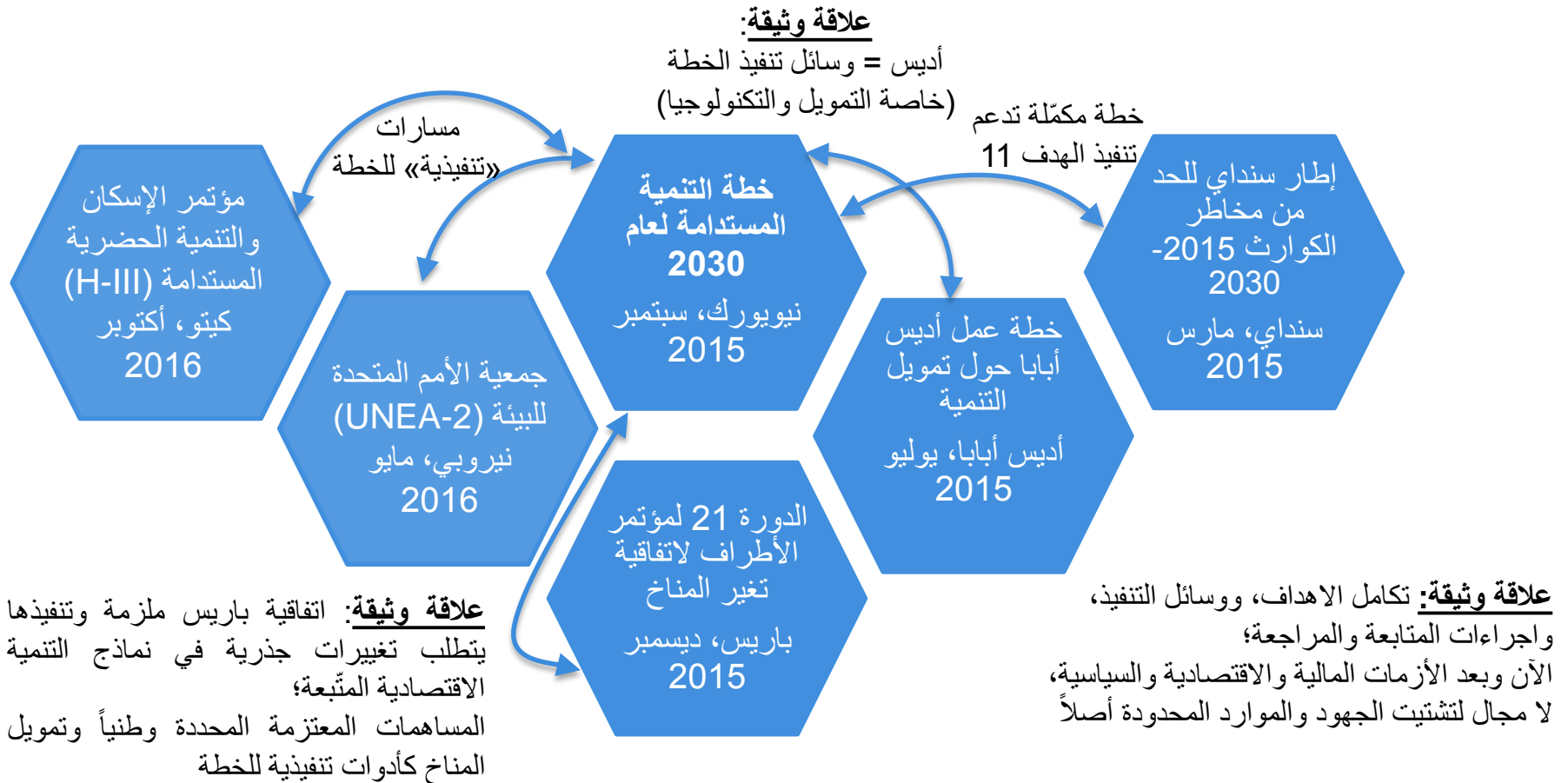
ترابط وثيق بين الأهداف: مثال الهدف الأول



ترابط وثيق بين الأهداف: مثال الهدف السادس



مسارات دولية مترابطة ومتآزرة



نتائج جمعية الأمم المتحدة للبيئة (نيروبي، مايو 2016)

- كيفية تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 كمحور اساسي في عمل جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية
- إشراك مجموعة واسعة من الجهات المعنية من خارج المجال البيئي اثرى النقاش وأظهر البعد السياسي والتفاوضي في المداوولات، مداوولات مكثفة وطويلة حول المقترح الفلسطيني لدراسة الواقع البيئي في غزة، انتهى بطرحه للتصويت ومن ثم عدم القرار بشأنه
- تقدم ملحوظ من حيث التطبيق العملي لمبدأ التكامل والترابط
- أهمية عمل الجمعية في تعزيز الترابط بين العلم والسياسات والاعتماد على الأدلة في التخطيط والرصد والتقييم
- اعتمدت مجموعة من القرارات تتعلق بالتنوع البيولوجي والتصحر وتدهور الأراضي والعواصف الرملية وبتمويل المناخ والاعداد الجيد لل Habitat III
- اجتماع رفيع المستوى حول العلاقة بين النزوح القسري واللجوء من جهة والبيئة، والتعامل مع تغير المناخ والظواهر المناخية المتطرفة من جهة اخرى قدمت فيه الاسكوا المنظور العربي

خطة التنمية المستدامة لعام 2030: التنفيذ من المنظور العربي

بين تطّعات الخطة وواقع المنطقة العربية: تناقض صارخ!

«لقد عقدنا العزم على تحرير الجنس البشري من طغيان الفقر والعوز ...
نحن مصممون على أن نشجع على قيام مجتمعات يسودها السلام والعدل،
... مجتمعات تخلو من الخوف ومن العنف ...
ونتعهد ... بالألا يخلف الركب أحدا وراءه.»

ديباجة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠



مقابل واقع عربي مرير ...





التنفيذ من المنظور العربي

تحديات اجتماعية واقتصادية وبيئية وسياسية – بعض الأمثلة

تحديات اقتصادية

- بقاء الهيكلية الاقتصادية الريعية على حالها
- تدني نسبة الإناث العاملات إلى السكان (18.6% مقابل متوسط عالمي قدره 47%)
- تدني نسبة عمل الشباب إلى السكان (23.7% مقابل متوسط عالمي قدره 41.2%)
- تراجع المساعدات الإنمائية الرسمية بنسبة 60% بين 1990 و2013

تحديات اجتماعية

- ارتفاع عدد سكان المنطقة بشكل ملحوظ من 221 عام 1990 إلى 377 مليون نسمة عام 2014
- 57% من السكان يعيش في المدن
- ارتفاع معدّل الفقر بنسبة 34.5% (خاصة المشرق وأقل البلدان نمواً) وثغرات في وفرة الغذاء
- تراجع الإنفاق الحكومي على التعليم بنسبة 17.6
- التفاوت بين الجنسين في المجالين الاقتصادي والسياسي ما زال كبيراً

تحديات سياسية

- تجاوز عدد اللاجئين من المنطقة العربية 11 مليون لاجئ (58% من إجمالي اللاجئين في العالم)
- ارتفاع عدد المشرّدين داخلياً إلى 15 مليون شخص
- تراجع مؤشر الاستقرار السياسي وغياب العنف/الإرهاب بنسبة 66%
- تحل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في أدنى مستويات العالم من حيث الصوت والمساءلة

تحديات بيئية

- ازدياد استهلاك موارد المياه (النادرة أصلاً) والطاقة بمعدلات غير مستدامة
- ضغوط متزايدة على النظم الإيكولوجية البرية (تقلص الغطاء النباتي بنسبة 23%) والبحرية (ازدياد معدّل صيد الأسماك بنسبة 180%)

بين متفائل ومشكك: هل تخدم خطة 2030 المنطقة العربية؟

الفقر وعدم المساواة



- تركيز على القضاء على الفقر بكافة أشكاله وأبعاده، باعتباره «أكبر تحد يواجهه العالم»
- التصميم على «ألا يخلف الركب أحدا وراءه» وإدراج هدف خاص بانعدام المساواة (10)
- **ولكن ...** يشكك بعض الخبراء في الغايات المدرجة لتحقيق الهدف 10 (مثلاً الغاية 10.1 تركز على الأعراض بدلا من التركيز على القضية الأساسية وهي إعادة التوزيع)

اللاجئون والنازحون والمهاجرون



- أهداف الألفية أغفلت المهاجرين بكافة فئاتهم في حين اعتبرت خطة 2030 «اللاجئين والمشردين داخليا والمهاجرين» من الفئات الضعيفة
- تضمنت الأهداف 8 و10 و17 غايات خاصة بالمهاجرين، بالإضافة إلى غايات داعمة ضمن الهدفين 5 (الاتجار بالبشر) و16 (مجتمعات مسالمة، العدالة، ...)
- **ولكن ...** ليس هناك غايات خاصة باللاجئين وأغفل الهدف الخاص بالجويع هذه الفئة

الموارد الطبيعية



- تخصيص أهداف طموحة للمياه والطاقة والغذاء وترابط واضح مع الأهداف الأخرى (المدن، SCP، ...)
- **ولكن ...** ضرورة استكمال الغايات والمؤشرات بغايات ومؤشرات إقليمية تعكس الخصوصيات العربية (خاصة بالنسبة لأمن المياه والغذاء)

المنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة

- خلال الأعوام الماضية اطلقت الاسكوا سلسلة عمليات تشاورية مبنية على دراسات وتقارير ساهمت في نشر المعرفة وبلورة رؤى إقليمية (بالتعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء وجامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظومة الأمم المتحدة)
 - تمّ إيصال هذه الرؤى الإقليمية إلى المستوى العالمي من خلال المفاوضين العرب والمشاركة العربية في المحافل الدولية (مؤتمر ريو +20، مؤتمر تمويل التنمية، HLPF، مفاوضات تغيير المناخ ...)
 - وساهمت الدورتان الأولى والثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة في التحضير العربي الجيد لخطة 2030 ... فنحن كمجموعة تعيش التحديات، أفضل من يجد الأساليب المثلى للتعامل معها، وأفضل من يطرحها من خلال المنتدى السياسي الدولي
- لا بد من تعزيز دور المنتدى في المرحلة المقبلة لمواجهة تنفيذ الخطة على المستوى الوطني والاقليمي وخاصة مع بدء عمليات المتابعة والاستعراض الدولية بشكل رسمي (HLPF 2016)**

شكرا لكم على حسن الإصغاء

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستشهاد

ESCWA